[129] فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمتها تمشي مقبلة وحولها وصفاؤها يحيينها، (1) عليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد صبغن بمسك وعنبر، وعلى رأسها تاج الكرامة، وفي رجليها نعلان من ذهب مكللان بالياقوت واللؤلؤ، شراكها ياقوت أحمر، فإذا ادنيت من ولي ا وهم أن يقوم إليها شوقا تقول له: ياولي ا ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم، أنا لك وأنت لي، فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنيا لا يملها ولا تمله، قال: فينظر إلى عنقها (2) فإذا عليها قلادة من قصب ياقوت أحمر، وسطها لوح مكتوب: أنت ياولي ا حبيبي، وأنا الحوراء حبيبتك، إليك تناهت نفسي، وإلى تناهت نفسك. ثم يبعث ا ألف ملك يهنؤونه بالجنة ويزوجونه الحوراء، قال: فينتهون إلى أول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بأبواب الجنان: استأذن لنا علي ولي ا فإن ا بعثنا مهنئين، فيقول الملك: حتى أقول للحاجب فيعلمه مكانكم، قال: فيدخل الملك إلى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي إلى أول الباب، فيقول للحاجب: إن على باب العرصة (3) الف ملك أرسلهم رب العالمين جاؤوا يهنؤون ولي ا وقد سألوا أن أستاذن لهم عليه، فيقول له الحاجب: إنه ليعظم علي أن أستاذن لاحد على ولي ا وهو مع زوجته، قال: وبين الحاجب وبين ولي ا جنتان، فيدخل الحاجب إلى القيم فيقول له: إن على باب العرصة ألف ملك أرسلهم رب العالمين يهنؤون ولي ا فاستأذن لهم، فيقوم القيم إلى الخدام فيقول لهم: إن رسل الجبار على باب العرصة وهم ألف ملك أرسلهم (رب العالمين خ ل) يهنؤون ولي ا فأعلموه مكانهم، قال: فيعلمون الخدام، قال: فيؤذن لهم فيدخلون على ولي ا وهو في الغرفة ولها ألف باب وعلى كل باب من أبوابها ملك موكل به، فإذا اذن للملائكة بالدخول على ولي ا فتح كل ملك بابه الذي قد وكل به فيدخل كل ملك من باب من أبواب الغرفة فيبلغونه

_____ [1] في نسخة: يجتذبنها. وفى التفسير المطبوع: يحجبنها. [2] في الكافي: فإذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر إلى عنقها. [3] في التفسير المطبوع: ان على باب الغرفة. وكذلك فيما يأتي بعده.

_____